اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب كلية الامام الاعظم في مادة علوم القرآن

م. ندى لقمان محمد امين الحبار
جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب كلية الامام الاعظم في مادة علوم القرآن). استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة. تكونت عينة البحث من (٤٨) طالباً من طلاب الصف الاول، كلية الامام الاعظم بواقع (٢٥) طالباً في المجموعة التجريبية التي مثلت شعبة (أ) و (٢٣) طالباً في المجموعة الضابطة التي مثلت شعبة (ب). استخدمت الباحثة مقياساً جاهزاً لقياس مفهوم الذات مكوناً من (٥٢) فقرة اتسم بالصدق والثبات، تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة كوردر ريتشاردسون ٢٠.

اما النتائج التي توصل اليها البحث فكان منها :وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فيما يتعلق بالاختبار القبلي والبعدي في تنمية مفهوم الذات. وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات كان من ابرز التوصيات : ضرورة ادخال طريقة حل المشكلات ضمن الدورات التدريبية التي يقوم بها مركز طرائق التدريس في جامعة الموصل لكي يطلع عليها تدريسيو الجامعة بكافة الاختصاصات ليتم

توظيفها في المجال التدريسي. اما المقترحات فكان منها اجراء دراسة عن : اثر استخدام طريقة حل المشكلات في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الاول المتوسط والاحتفاظ بها.

مشكلة البحث

اصبحت مواد التربية الاسلامية منهجاً مقرراً خاضعةً للساعات المقررة والى الكتاب المقرر والاساليب التقليدية كالالقاء والحفظ واداء الامتحانات، وصارت عمليات التطور التغيير محصورة بإضافة مادة أو حذفها فضلاً عن ان عمليات التقويم اصبحت محصورة بأداء المدرس وكثرة الناجحين في الامتحانات التقليدية. (الساموك، ٢٠٠٣ : ١٢).

ومن خلال مقابلة الباحثة مع بعض تدريسي كلية الامام الاعظم فقد اشاروا ان عدد كبير من الطلاب جاءوا من الفرعين الادبي والعلمي ولم يكن لديهم اي اطلاع عن هذه المواد الدراسية التي تدرس من قبل واصبح جل اهتمامهم الحصول على الدرجة والمعدل والبحث عن الوظيفة اكثر من اهتمامهم بمعرفة المادة الدراسية وفهمها، ولاسيما مادة علوم القران ففيها من المصطلحات غير قابلة للفهم لان المادة ذات طبيعة نظرية تعتمد على القراءة في الكتاب المقرر وان فيها من المصطلحات غير قابلة للفهم وذلك لتداخلها مع مواد اخرى كالبلاغة والفقه واصول الفقه مثل مصطلحات (العام، الخاص، الناسخ، المنسوخ، المفهوم، المنطوق، الحقيقة، المجاز).

اما طريقة التدريس فتكاد تكون تقليدية لا تحث على المشاركة الايجابية ولا تراعي تعليم الطالب اسلوب التفكير التي تحفزه على التعلم الذاتي واستخدام قدراته الذاتية.

لذلك فهم بحاجة الى الطرق التدريسية الاخرى فالاخذ بالمنهجية الحديثة امر لابد منه سواء في المقررات الدراسية او في الطرائق التدريسية او في تقويم اداء الطلبة. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي :

هل ان استخدام طريقة حل المشكلات تساعد على تنمية مفهوم الذات لدى طلاب كلية الامام الاعظم في مادة علوم القران ؟

اهمية البحث

شهدت اساليب وطرائق التدريس خلال القرن العشرين تطوراً كبيراً وذلك نتيجة للتطور الحاصل في جميع مرافق الحياة، ولكي تستطيع المؤسسة التربوية مواكبة هذا التطور كان عليها ان تسعى من اجل اعداد جيل قادر على مواكبة هذا التطور ان يكون فعالاً ومساهماً في دفع عملية التطور الى الامام لهذا ظهرت اساليب وطرائق يستطيع التربويون من خلالها اعداد جيل فعال. (الاحمد ويوسف، ٢٠٠٣ : ٩٣)

ويشير الحيلة (٢٠٠١) انه من الضروري الى كل من يتخذ التعليم مهنةً له ان يتفهم المواضيع التي يركز عليها في التدريس وان طرائق التدريس في مقدمة هذه المواضيع وهي من حيث اهميتها تعد نقطة الانطلاق في توجيه المدرس الى عملية تعليم فعالة ومؤثرة.

(الحيلة، ٢٠٠١ : ٢٨٧)

فمعرفة المدرس بطرائق التدريس المتنوعة وقدرته على استخدامها تساعده في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، فالمدرس الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس الى الطلبة بأيسر السبل. (الوائلي، ٢٠٠٤ : ١٧)

ومن جانب اخر نجد ان التربية الاسلامية تهتم بتزويد المسلم بالمعرفة الشرعية المتعلقة بالقران الكريم وعلومه والحديث النبوي الشريف وعلومه والفقه واصوله والعبادات والمعاملات والسيرة النبوية وتعالج مجموعة من القضايا الفكرية والتربوية المعاصرة المرتبطة بحاجات الفرد ومتطلبات المجتمع (الجلاد، ٢٠٠٤ : ٦٧) ولذلك فقد تميزت عن سائر المناهج التربوية بخصائص عدة من انها ربانية وشاملة ومتكاملة ومتوازنة وانسانية وواقعية واخلاقية وعملية.(العزاوي والزيدي، ٢٠٠٣ : ٦) لذلك حرصت التربية مناهج الاسلامية على توجيه المدرسين والمعلمين على استخدام طرائق التدريس المتنوعة ومنها(طريقة حل المشكلات) في تنفيذ المنهاج لما لهذه الطريقة من دور في اتاحة الفرصة امام الطلبة للمشاركة الفعالة في الدرس وربط قواعد الشريعة بواقع الحياة العملية والاهتداء الى الحكم الالهي من التشريع الاسلامي.(الشامي، ٢٠٠٥ : ٢٥٢)

فطريقة حل المشكلات احدى الطرائق التي اهتمت بها التربية الاسلامية وقد برز ذلك جلياً في النصوص الشرعية وفي الادب التربوي الاسلامي. (الخوالدة وعبيد، ٢٠٠١ :٢٨٧)

فقد اكد القران الكريم على اتباعها لاجل البحث عن الحقائق وخاصة في نطاق العالم المادي وعدم الاخذ بالظنون في التفكير قال تعالى:((وما يتبع اكثرهم الا ظناً ان الظن لا يغني من الحق شيئاً ان الله عليم بما تفعلون))سورة يونس / ٢٦، فضلاً عن انه منع التقليد الاعمى للسابقين دون الاهتمام بالدليل والبحث والنظر وهذا واضح في قوله تعالى:(واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباوهم لايعقلون شيئاً ولا يهتدون) سورة البقرة / ١٧٠،واكد ايضاً على التدقيق في المشاهدة والتركيز في الملاحظة ودعا الى استعمال البصر مع العقل كما في قوله تعالى:(قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق) سورة العنكبوت /٢٠. (جاسم، ٢٠٠١ : ٧٦)

وقد استخدم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) طريقة حل المشكلات في تربية اصحابه فكان عليه الصلاة والسلام حريصاً على تنمية معارف اصحابه وخبراتهم وتحسين اداءهم بالتعامل مع مستوياتهم الادراكية العليا مع مراعاة الفروق الفردية بينهم فهم لم يكونوا على درجة واحدة من الادراك ومن امثلة ذلك : استجابة النبي عليه الصلاة والسلام لرأي الخباب بن منذر في موقع جيش المسلمين في غزوة بدر واستشارته (صلى الله عليه وسلم)ابا بكر وعمر (رضي الله عنهما) في شان اسرى بدر وهذه قضايا مصيرية كان لها اثرها الكبير على دولة الاسلام. (الخوالدة وعبيد، ٢٠٠١ : ٢٨٧)

اما في العصر الحديث فقد اهتم الكثير من التربويين بطريقة حل المشكلات ومنهم (جون ديوي) الذي نادى بضرورة الاخذ بها حيث استند في دعوته على مبدأ مؤداه : ان التعليم من انشطة الحياة لذا يجب ان نسير على نمطها، فالانسان في الحياة تواجهه مشكلات تحتاج الى حلول ومن ثم لابد ان يدرب على حل المشكلات. (صلاح والرشيدي، ١٩٩٩ : ٤٢) فطريقة حل المشكلات عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد مالديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من اجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً لديه وتكون الاستجابة مباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف وتنطلق طريقة حل المشكلات من خلال تنظيم العملية التعليمية بشكل يضع المتعلم امام موقف مشكل أو غامض يدفعه الى البحث والتحري والاكتشاف من اجل ايجاد الحلول المناسبة لهذا الموقف. (محمود، ٢٠٠٦ : ٢٨٣)

وعليه يصبح الغرض الاساسي من طريقة حل المشكلات هو مساعدة الطلاب على ايجاد الاشياء بأنفسهم ولانفسهم عن طريق القراءة العلمية وتوجيه الاسئلة وعرض المواقف (المشكلة) والوصول الى حلها، فالمختصون مقتنعون بان نجاح الطلبة في معالجة المشكلات والمواقف المشكلة وحلها سوف يعد الطلبة للنجاح في معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية وسوف تقرب الى اذهانهم صفات العالم الحقيقية (زيتون، ٢٠٠٤

: ١٤٩) ويتم ذلك من خلال الاعتماد على قدراتهم الذاتية، فسلوك الافراد لاينتج مباشرةً عن الحدث الاجتماعي الخارجي بل تنتج عن ادراك الافراد لذلك الحدث. (خليل، ٢٠٠٧ : ١١٧)

فالمهمة التربوية الكبيرة للمجتمع الحديث في العصر الحديث تتمثل بتنمية قدرات الافراد المتعلمين على التفكير في حل المشكلات فضلا عن ان تفجر المعرفة العلمية في الوقت الحاضر يجعل تعلم الطالب للمعارف العلمية الهائلة المكتشفة امراً صعباً لكي يصبح مواطناً في مجتمعه لذا فالطلبة بحاجة الى تطوير العمليات العقلية والاكاديمية والتعليمية

الاساسية لاستخدامها في مواجهة المشكلات العلمية والحياتية التي يصادفونها في الحياة. (زيتون، ٢٠٠٤ : ١٥٩)

ومما سبق تتجلى اهمية البحث الحالي في الاتي:

١. اهمية طريقة حل المشكلات باعتبارها من الطرائق التدريسية التي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية وهذا ما تؤكد عليه التربية الحديثة.
٢. ندرة وجود البحوث والدراسات (في حدود اطلاع الباحثة) التي تناولت اثر طريقة حل المشكلات في تنمية مفهوم الذات.
٣. تبصير القائمين على عملية التدريس من مدرسين ومعلمين على استخدام الطرائق التدريسية المختلفة والمتنوعة وخاصة طريقة حل المشكلات اذ انها من الطرائق التي تعمل على اثارة التفكير لدى المتعلمين.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة : اثراستخدام طريقة حل المشكلات في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب كلية الامام الاعظم في مادة علوم القرآن.

فرضيات البحث

من اجل تحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضيات الاتية :

١. **الفرضية الاولى ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق طريقة حل المشكلات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية فيما يتعلق بالاختبار البعدي في تنمية مفهوم الذات ؟))**
٢. **الفرضية الثانية ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق طريقة حل المشكلات فيما يتعلق بالاختبار القبلي والبعدي في تنمية مفهوم الذات ؟))**
٣. **الفرضية الثالثة ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق طريقة حل المشكلات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية مفهوم الذات؟))**

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

١. **طلاب الصف الاول .كلية الامام الاعظم . نينوى للعام الدراسي٢٠٠٩ . ٢٠١٠**
٢. **كتاب مباحث في علوم القران، تأليف مناع القطان، ط٣، ٢٠٠١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.**

٣. تدريس مفردات مادة علوم القران والمقررة لطلاب الصف الاول للفصل الدراسي الثاني والمفردات هي : (الناسخ والمنسوخ، المطلق والمقيد، اعجاز القرآن، أمثال القرآن، أقسام القرآن، جدل القرآن،قصص القرآن،ترجمة القرآن، التفسير والتأويل).

تحديد المصطلحات :

أ. حل المشكلات : عرفه كل من :

١. ابو البقاء الكفوي في الكليات :الحل لغةً : بمعنى الفك، يقال حل العقدة بمعنى فكها ويقال في هذا المعنى حل المشكلة ونحوها. (الكفوي،١٩٩٨ : ج١/٦٠٧ –٦٠٨)
اما المشكلة فهي : من اشكل الأمر إذا التبس وأشكل الكتاب أعجمه، كأنه ازال عنه الاشكال. (الكفوي، ١٩٩٨ : ج١/ ٤٨٩)

٢. الشمري (٢٠٠٣) بانه : النشاط والاجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته موقفاً مشكلاً للتغلب على الصعوبات التي تحول دون وصوله الى حل. (الشمري، ٢٠٠٣ : ٢٧٨)

٣. زيتون (٢٠٠٤) بانه: مجموعة من النشاطات العقلية والعملية (التجريبية) التي يستخدمها الفرد المتعلم (الطالب) في محاولته لحل المشكلات. (زيتون، ٢٠٠٤ :١٥٢)

٤. القبيلات (٢٠٠٥) بانه : عبارة عن نشاط حيوي يقوم به الانسان ويمارسه على مستويات متنوعة من التعقيد كلما كلف باداء واجب أو طلب منه ان يتخذ قراراً في موضوع ما (القبيلات، ٢٠٠٥ : ١٤٠)

٥. بدر (٢٠٠٦) بأنه العملية التي يقوم فيها الطالب بالاختيار من بين ما سبق له تعلمه من تعميمات ومفاهيم وما اكتسبه من مهارات لاثبات المطلوب أو ايجاده. (بدر، ٢٠٠٦ : ٦)

٦. الجقندي (٢٠٠٨) بأنه الخطوات أو المراحل أو العمليات العقلية أو انه سلوك معين أو طريقة معينة للتفكير يستخدمها الفرد للتغلب على ما يصادفه من عقبات (الجقندي، ٢٠٠٨ : ٢٨٠)

التعريف الاجرائي لحل المشكلات : هي مجموعة من الخطوات والاجراءات والعمليات التي يمر من خلالها الطالب لمعالجة مشكلة تواجهه والتي تحتاج الى حل في مادة علوم القران.

ب . مفهوم الذات : عرفه كل من:

١. ابو البقاء الكفوي في الكليات : المفهوم هو الاسم الذي يوضع لذات معينة باعتبار ما صدق عليه، فيلاحظ الواضع تلك الذات باعتبار صدق ذلك المعنى، ثم يوضع الاسم بأزاء الذات المتصفة بذلك المعنى داخلاً ذلك المعنى في الموضوع. (الكفوي، ١٩٩٨ :ج١/١١٣)

٢. عز (٢٠٠٣) انه : المفهوم الذي يكون الفرد نفسه باعتباره كائناً بيولوجياً واجتماعياً وباعتباره مصدراً للتأثير والتأثر بالنسبة للاخرين. (عز، ٢٠٠٣ : ٥٥)

٣. رضا (٢٠٠٤) انه : اتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه والتي تحكم السلوك ومعرفته بقدراته والاستخدام الامثل لهذه القدرات اي ادارة الذات. (رضا، ٢٠٠٤ : ٩)

٤. حمدون (٢٠٠٨) انه : مفهوم افتراضي يمثل فكرة الفرد عن نفسه من خلال الاخرين تنعكس على سلوكه في مختلف الجوانب العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية وقدراته واتجاهاته. (حمدون، ٢٠٠٨ : ١٩)

٥. مبارك (٢٠٠٨) انه : ما يحمله الفرد عن نفسه من مشاعر ومعتقدات واتجاهات وما يتصف به من خصائص شخصية من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية. (مبارك، ٢٠٠٨ : ٧١)

التعريف الاجرائي لمفهوم الذات : هي مجموعة الصفات والمميزات والخصائص الايجابية والسلبية التي سيجيب عنها الطالب من خلال فقرات مقياس مفهوم الذات في جميع جوانبه المستخدم في الدراسة.

خلفية نظرية

اولاً : طريقة حل المشكلات

اهمية طريقة حل المشكلات

١. اثارة الدافعية لدى المتعلمين.
٢. تسريع عملية التدريس. (الخوالدة وعبيد، ٢٠٠١ : ٢٩٢)
٣. تدريب المتعلمين على معالجة المشكلات العلمية التي تواجههم من خلال استخدامهم المهارات العلمية (اسلوب التفكير العلمي). (المقرم، ٢٠٠١ : ١٥٨)
٤. توظيف مهارات التفكير والبحث والتأمل والتنقيب والتساؤل والتجريب والنقد. (الجلاد، ٢٠٠٥ : ١٥٧)
٥. تزويد المتعلم بالفرص المتنوعة لممارسة معلوماته ومفهوماته السابقة فعن طريق حل المشكلات يتعلم كيف يحول ويطور المفهومات السابقة ويستعملها في مواقف أو مشكلة جديدة.
٦. تعد وسيلة لاثارة الفضول العقلي والمتعة والرغبة لدى المتعلم في البحث عن الحل وخاصةً اذا كانت المشكلة متصلة بميل أو حاجة لدى المتعلم أو تثير رغبته في التحدي. (مدكور، ١٩٩١ : ٢١٧ . ٢١٨)

الاسس والمبررات التربوية التي تستند عليها طريقة حل المشكلات

١. تتماشى طريقة حل المشكلات مع طبيعة عملية التعليم لدى المتعلمين التي تقتضي ان يوجد لدى الطالب المتعلم هدف أو غرض يسعى للوصول اليه.
٢. تتفق وتتشابه مع مواقف البحث العلمي وبالتالي فهي تنمي روح التقصي والبحث العلمي لدى الطلبة.

٣. تجمع في اطار واحد بين شقي العلم بمادته وطريقته، فالمعرفة العلمية في هذه الطريقة وسيلة للتفكير العلمي وتنيجةً له في الوقت نفسه.
(الحيلة، ٢٠٠١ :٢٩٠)،(زيتون،٢٠٠٤ :١٥٠)

٤. تقوم على اساس نشاط المتعلم الذاتي في التعليم فيندفع لاقتراح الحلول الممكنة للمشكلة وهذا يولد لديه دافعيةً وتشويقاً وحماساً للمشاركة في دراسة المادة.

٥. تعتبر شكل من اشكال نقل التعلم فيتمكن المتعلم من الاستفادة من خبرات التعلم في موقف ما الى مواقف اخرى جديدة.(عطاالله،٢٠٠٢ :٣٢٥)،(الشمري، ٢٠٠٣ :٢٧٩ .٢٨٠)

٦. تدريب المتعلم على التفكير بحرية دون الخضوع لمؤثرات خارجية.

٧. تنمية التفكير المنطقي و الابداعي والناقد.

٨. تنمية مهارات العمل والتعلم التعاوني. (محمود، ٢٠٠٦ : ٣٨٦)

امور ينبغي مراعاتها عند استخدام طريقة حل المشكلات

١. ان يحس المتعلم اهمية المشكلات المبحوثة كأن ترتبط بحاجة المتعلم واهتماماته وحاجات مجتمعه.

٢. ان تكون المشكلات المبحوثة في مستوى تفكير المتعلم بحيث تستثير افكاره وتتحدى قدراته وتستدرجه الى حلها. (الحيلة، ٢٠٠١ : ١٩٧)

٣. التجاوب مع اسئلة المتعلمين، والادراك بان بعض الاسئلة تحتاج الى جهد فردي واحياناً الى جهد جماعي.

٤. تشجيع الطلبة على تحدي افكار بعضهم البعض وافكار مدرسهم ولكن في حدود الادب والموضوعية و العلم.

٥. التأكيد للمتعلمين بانه ليست جميع المشكلات قابلة للحل المباشر والسريع بل لابد من التدرج في حلها. (سعادة، ٢٠٠٣ : ٤٧٩)

٦. تشجيع المتعلمين على زيادة إنتاجية الأفكار وتشجيع التعبير الحر.
٧. مراعاة الفروق الفردية في القدرة على حل المشكلات.(محمود، ٢٠٠٦ : ٣٨٥)
٨. عدم الاهتمام بالكم على حساب الكيف أو النوعية وذلك للمعلومات التي يدرسها المتعلمين.
٩. استخدام طرائق تدريس أخرى بجانب هذه الطريقة منعاً لحدوث الملل الذي قد ينتاب المتعلمين. (الصديقي، ٢٠٠٩ :١٣)

انواع المشكلات

صنف الباحثون التربويون المشكلات التعليمية الى انواع عدة هي :

١. المشكلات المغلقة : وهي عبارة عن اسئلة محددة بعناية ودقة يوجد لها حل واحد.
٢. المشكلات المفتوحة : وهي نوع من المشكلات التي ليس لها حل واحد صحيح بل عدة حلول.
٣. المشكلات المتوسطة : وهي نوع من المشكلات تجمع بين النوعين السابقين معاً.
(عطاالله، ٢٠٠٢، ٣٢٦ . ٣٢٧)، (محمود، ٢٠٠٦ : ٣٨٥)
٤. المشكلات الملتصقة بالمنهاج : وهي التي تصمم لتكمل تعليم موضوع ما من المنهاج.
٥. المشكلات العملية : وهي التي تركز على القضايا ذات العلاقة بالحياة اليومية.
٦. المشكلات المعطاة : وهي التي يعطى فيها الهدف من المشكلة كما يعطى فيها استراتيجيات الحل.
٧. المشكلات التي يعطى فيها الهدف من المشكلة فقط ويترك للمتعلم تحديد استراتيجيات الحل وخياراته.

٨. المشكلات التي لا يعطى فيها الهدف ولا تعطى فيها استراتيجيات الحل ويطلب من المتعلم تحديد الهدف وتحديد طرق الحل. (القبيلات، ٢٠٠٥ :١٤١)

الخطوات الاجرائية لطريقة حل المشكلات

١. الاحساس بالمشكلة : وفيه يتم تحديد الهدف الرئيسي على هيئة نتاج متوقع من الطلاب مع وجود عائق يحول بين الطالب وتحقيق الهدف.

٢. تحديد المشكلة : وفيه يعبر الطالب عن طبيعة مشكلته وعناصرها وحدودها ومجالها وحجمها بجملة تقريرية مختصرة أو على هيئة سؤال يتطلب حلاً.

٣. صياغة الفروض :وهي تخمينات أولية تفسر أسباب حدوث الظاهرة المراد بحثها أو دراستها وذلك من خلال الشعور المباشر بالمشكلة أو من خلال الخبرات السابقة التي مرت بالمدرس والطالب معاً عن المشكلة.

٤. جمع المعلومات : وفيه يقوم الطلبة بجمع المعلومات من الكتب ذات العلاقة بالموضوع حيث يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجموعات تكلف كل مجموعة بجمع معلومات خاصة بجزء من موضوع المشكلة وبعد تجميعها يتم تصنيفها وتبويبها وابعاد مالاينفع أو يقود الى حل المشكلة ويتولى اعضاء كل مجموعة ترتيب معلوماتهم وربطها بما توصلت اليه المجموعات الاخرى ثم تبدأ عملية نحليل المعلومات بتوجيه من المدرس.

٥. التحقق من الفروض : هنا يتم التأكد من صحة الفرضيات فاذا ثبتت صحتها يكون الطلاب قد توصلوا الى ايجاد حل للمشكلة اما اذا لم تثبت صحة هذه الفرضيات تخلى عنها الطلاب وطرحوا فرضية اخربديلة عنها تؤدي الى حل المشكلة.

٦. الاستنتاج : وفيها يتعرف الطلاب على صحة الفروض الصحيحة والحلول التي توصلوا اليها. (الجلاد، ٢٠٠٥ : ١٥٨ _ ١٥٩)، (الشامي، ٢٠٠٥ : ٢٥٨)

ميزات طريقة حل المشكلات

تتمتع طريقة حل المشكلات بالميزات الاتية :

١. تنمي القدرة على التفكير لدى المتعلم.
٢. تنمي مهارات استخدام المصادر والمراجع العلمية لدى المتعلم.
٣. تبرز شخصية المتعلم في العملية التعليمية. (الحيلة، ٢٠٠١ :٣٠٠)
٤. يمكن استخدامها في غالبية المواد الدراسية.
٥. تجعل تعلم المتعلمين محبباً ومشوقاً. (البكري والكسواني،٢٠٠٢ : ٧٣)
٦. تنمي القدرات التحليلية والاستنتاجية لدى المتعلمين.(الاحمد ويوسف، ٢٠٠٣ : ٩٨)
٧. تنمي مفهوم الذات لدى المتعلمين. (الضاحي، ٢٠٠٦ :٩١٦)
٨. تثبت في اذهان المتعلمين المعلومات التي يكتسبونها.
٩. تسهم في اشباع حاجات ورغبات وميول المتعلمين.(الصديقي، ٢٠٠٩ : ١٤)

عيوب طريقة حل المشكلات

لطريقة حل المشكلات بعض العيوب ينبغي على من يستخدمها ان يتجنبها أو يحاول قدر الامكان التقليل من تأثيرها وهي :

١. تؤدي الى اغراق المتعلمين في كثير من الجوانب الشكلية دون الانتباه الى الجوهر الاساسي للمشكلة.
٢. تقدم للمتعلمين مادة علمية قليلة في وقت طويل تستغرقه دراسة المشكلة. (جاسم، ٢٠٠٧ : ٧٩)، (الجقندي، ٢٠٠٨ :٢٨٤ . ٢٨٥)
٣. عدم تغطية موضوعات المنهاج بشكل منظم.
٤. تتطلب من المدرس مسؤولية في التحضير والتخطيط وبذل الجهد.

(البكري والكسواني، ٢٠٠٢ :٧٣)

٥. قد لاتسمح للمتعلمين بفهم المادة الدراسية بشكل مفصل ودقيق، لان المتعلمين قد يسعون الى الوصول الى اي حل يعتقدون بانه الحل الصحيح ولكنه قد يكون غير متكامل وبذلك فانهم سوف يكتسبون معلومات ناقصة وغير متكاملة.

٦. عند توصل المتعلمين الى الحلول الصحيحة قد يجعلهم يشعرون بشيىء من التباهي والغرور وعدم الالتزام بتوجيهات وارشادات المدرس.(الاحمد ويوسف،٢٠٠٣ :٩٨)

ثانياً : مفهوم الذات

ماهية مفهوم الذات

لقد شاع مصطلح مفهوم الذات واصبح جزءاً اساسياً من حياتنا اليومية، فغالباً ما نتحدث عن الاشخاص الذين لديهم مفهوم ذات منخفض أم مفهوم ذات قوي كما لو كان هذا المفهوم عضلة في جسم الانسان تحتاج الى تقوي وشد (البيلي واخرون، ١٩٩٧ : ١٠٨)

فالذات الانسانية ليست موجودة في فراغ ولا تعمل في خواء وهذا الانسان يعيش في ظروف طبيعية معينة وكل هذه العوامل الطبيعية تميز المحيط الطبيعي التي توجد فيه الذات البشرية وتشكلها وتتشكل بها ولذلك كان من المستحيل ان نفهم الانسان اوان يفهم الانسان ذلك خارج هذه الاطر والمحيطات. (عاقل، ١٩٧٨ :١٠)

ان مفهوم الذات يتكون وينشأ في السنوات الاولى من عمر الانسان وعبر مراحل النمو المختلفة من خلال تفاعله مع مواقف الحياة المختلفة وعلى ضوء محددات معينة يكتشف الفرد من خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن ذاته كنتيجة لمحاولاته المستمرة في التكيف مع البيئة وبلورة خبرته على ضوء المتغيرات الاجتماعية والنفسية الجديدة، لذلك فان

عمليتي نمو وتطور مفهوم الذات لا تتوقف عند حد معين فهي مستمرة مادام الفرد مستمراً في اكتشاف عناصر بيئته الجديدة. (عبدالله وخالد، ١٩٩١ :٨٤)

ففي مرحلة الطفولة المبكرة يبدأ الطفل باكتشاف جسمه عبر حواسه المختلفة ويتكون لديه المشاعر التي يصف بها ذاته. اما في مرحلة الطفولة المتوسطة ما قبل المدرسة اي في السنة الثالثة يبحث الطفل عن هويته وذاته ثم سرعان ما يبدأ التنافس مع الاخرين ويقوى الشعور بالذات. وفي الطفولة المتأخرة يعتبر دخول الطفل المدرسة منعطفاًمهماً في شخصيته لانه يبدأ في تكوين مفهوم الذات المدرسي ويبدأ بادراك حقوقه وواجباته حيث يصبح لديه تركيز اكبر على فهم ذاته، اما في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة البحث عن الهوية والمثل العليا ونمو الضمير كما تنشأ لدى المراهق ذات مضطربة فيسعى الى الاستقلال الذاتي. (سرحان ونصرالله، ٢٠٠٧ : ١٧٨ . ١٧٩)

ويرى (ماسلو) ان قمة تطور الهوية أو الشخصية يتمثل بالقدرة على تجاوز الذات وقد ربط بين تحقيق الذات واشباع الحاجات السابقة لها والمرتبة ترتيباً هرمياً فالفرد بحاجة الى اشباع حاجاته المختلفة قبل ان يصل الى اشباع ارقاها وهي تحقيق الذات واذا حقق الفرد ذاته فانه يكون قادراً على عمل كل ما يقدر عليه وقد حقق اقصى امكاناته.

(حمادات، ٢٠٠٨ : ٨٣)

اما (كارل روجرز) الذي وضع جل اهتمامه بمفهوم الذات والذي يؤكد ان مفهوم الذات هو ذلك الجزء من المجال الظاهري الذي يتكون من الادراكات والقيم المتعلقة بالذات أو الانا أو بالفرد كمصدر للخبرة والسلوك. (الرحو، ٢٠٠٥ : ٣٢٣)

في حين يشير (وليام جيمس) ان مفهوم الذات هو المجموع الكلي لما يدعي الفرد انه له كالجسد والقدرات المختلفة والاسرة والاصدقاء والمهنة والممتلكات المادية، وقد ميز بين جانبين لمفهوم الذات هما : الذات كموضوع ويقصد به فكرة الفرد عن نفسه، والذات

كعملية ويقصد به الذات التي تتكون من عدة عمليات مختلفة كالتفكير والتخيل والتذكر والادراك ٠ (يحيى، ١٩٩٩ : ٣٦٩) فمفهوم الذات هو العامل الجوهري في التحكم بالسلوك البشري فهو قوة دافعة لتنظيم وضبط السلوك اذ يحدد الاستجابات الذاتية في مواقف الحياة المختلفة، كما انه يعطي تفسيرات لاستجابات الاخرين وان ذلك يحدد اسلوب تعامله مع الاخرين من جهة ومن جهة اخرى فهو يؤثر بشكل أو باخر في تحديد اسلوب تعامل الاخرين معه كما تتميز وظيفة مفهوم الذات بانها انتقائية (الظاهر، ٢٠٠٤ : ٦٢) فالفرد بخبرته عن الذات يرسم ملامح شخصيته ويختار مجال العمل الاكثر ملائمةً لخصائصه الشخصية.

مكونات الذات

للذات مكونات عدة وهي :

١. الذات المدركة : وهي فكرة الفرد عن نفسه.
٢. الذات الاجتماعية : وهي الصورة التي يعتقد الفرد ان الاخرين يتصورونها.
٣. الذات المثالية : وهي الصورة التي يتمنى الفرد الوصول اليها بتصوراته عن المهنة المستقبلية. (معوض، ١٩٨٣، ٢٧١)، (الحلو واخرون، ٢٠٠٤ :١٧٥)

في حين يشير مقابلة ويعقوب (١٩٩٤) ان مفهوم الذات يتكون من :

١. مفهوم الذات الاساسي : ويقصد به ادراك الفرد لنفسه على حقيقته وليس كما يرغبها هو، حيث يتضمن هذا الادراك جسمه ومظهره وقدراته ودوره في الحياة وقيمه ومعتقداته وطموحاته.

٢. مفهوم الذات المؤقت :وهو غير ثابت يحمله الفرد فترة وجيزة ثم يتخلى عنه وقد يكون مرغوب أو غير مرغوب فيه وهذا يعتمد على الموقف الذي يجد الفرد نفسه فيه ويتأثر هذا النوع من المفهوم بمزاج الشخص وحالته العاطفية وخبراته الذاتية.
(مقابلة ويعقوب، ١٩٩٤ : ٢٦)

في حين يضيف سرحان ونصرالله (٢٠٠٧) مكونات اخرى للذات هي :

١. مفهوم الذات الواقعية.
٢. مفعوم الذات الاخلاقية.
٣. مفهوم الذات الاكاديمية. (سرحان ونصرالله، ٢٠٠٧ : ١٧٧)

العوامل المؤثرة في مفهوم الذات

هناك العديد من العوامل المؤثرة في مفهوم الذات هي :

١. التأثيرات الاسرية :ويقصد بها اثر ادراك الفرد لاتجاهات الوالدين ونحوه وتؤثر كذلك على الاجواء الاجتماعية والخبرات الاسرية مع والديه واخوته فقد كشفت الدراسات النفسية والاجتماعية ان مفهوم الفرد عن ذاته يرتبط بنوع العلاقات القائمة بينه وبين الوالدين، فاحترام الوالدين وتقبلهم له يساهم الى حد كبير في ارتفاع مفهوم الذات.
٢. التأثيرات الجسمية :يقصد بها اثر صورة الجسم في بناء مفاهيم معينة عن الذات فالعيوب الجسمية أو العاهات تنمي مشاعر النقص وتحول دون امكانية القيام ببعض الاعمال.
٣. الخبرات المدرسية : ويتضح ذلك من خلال تقويم المدرسين للفرد كما ان خبرات النجاح والفشل العلمي تنمي مفاهيم معينة عن الذات فخبرات الفشل المتكرر يجعل الافراد يكونون مفاهيم سلبية عن ذواتهم وقدراتهم أما التحصيل العلمي المرتفع فسيشعرهم بالثقة بالنفس.

٤. الاتصال بالاقران :ان نظرة الاقران للفرد وتقديرهم له يحدد الى حدما فكرته عن نفسه، فالفرد المتمتع بشخصية متميزة ولديه تقبل لذاته وقدرة على تكوين صداقات مع الاخرين واقبال كثير في المشاركة في العديد من الانشطة.

(الرفاعي، ١٩٨٧ : ٩٠ . ٩٣)

٥. اللغة : اذ يساعد تطور اللغة لدى الفرد على تطور مفهوم الذات لديه واستعمال بعض الضمائر كياء الملكية وضمائر الغائبين دليل على تمييز الفرد لذاته عن الاخرين وتشكل رموز اللغة اساس الذات وتقويمها. (عدس وتوق، ١٩٨١ : ١٦٥)

دور مفهوم الذات في تحديد السلوك

لمفهوم الذات دوراً ثلاثياً فيما يتعلق بتحديد السلوك ويتمثل ذلك بالاتي :

١. يعمل بشكل الي للحفاظ على الاتساق الداخلي للفرد فاذا كان لدى الفرد مشاعر أو ادراكات غيرمتناسقة أو متعارضة يقوم الفرد بأي عمل ليعيد آلية توازنه ويؤمن الراحة والطمأنينة.
٢. انه يشكل الطريقة التي تفسر بها الخبرات الشخصية فالفرد يعطي لكل خبرة معنى نفس الشيىء لشخصين مختلفين.
٣. يقدم مجموعة من التوقعات اذ يحدد ماذا ان يعمله الافراد في المواقف المختلفة وهذه المجموعة من التوقعات تعد المظهر الرئيسي أو المركزي لمفهوم الذات.

(جابر، ٢٠٠٤ : ١٢٧)

دراسات سابقة

أ . دراسات تناولت طريقة حل المشكلات

١. دراسة نعومي (٢٠٠٢)

اجريت الدراسة في العراق / جامعة الموصل .كلية التربية الرياضية وهدفت الى معرفة

(اثر استخدام اسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي ومستوى الاداء المهاري في الجمناستك الايقاعي)

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة في الصف الرابع قسم التربية الرياضية في معهد اعداد المعلمات تم تقسيمهن الى مجموعتين بواقع (١٠) طالبات للمجموعة التجريبية التي درست وفق اسلوب حل المشكلات، و (١٠) طالبات في المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية. اعدت الباحثة اختباراتً للمهارات الحركية وبطارية التفكير الابداعي المتكون من (٦) اختباراً تقيس مكونات التفكير الابداعي (الطلاقة، المرونة والاصالة) ولتحليل البيانات احصائياً استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية : (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون والاختبار التائي). اظهرت النتائج فاعلية اسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي مقارنة مع الاسلوب التقليدي في الجمناستك الايقاعي. (نعومي، ٢٠٠٠ : د . و)

٢. دراسة امين (٢٠٠٣)

اجريت الدراسة في العراق / جامعة الموصل .كلية التربية وهدفت الى معرفة :

(اثر استخدام نمطين من حل المشكلة في تنمية المفاهيم الفيزيائية والتفكير الناقد لدى طلبة قسم الفيزياء) تكونت عينة الدراسة من (٣١) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث مجموعات متكافئة تكونت المجموعة الاولى من (١١) طالباً وطالبة درسوا بنمط حل المشكلات بمساعدة المدرس في حين تكونت المجموعة التجريبية الثانية من (١٠) طالباً وطالبة درسوا

بنمط حل المشكلات بمساعدة الحاسوب، اما المجموعة الثالثة فكانت ضابطة تكونت من (١٠) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية المتبعة بالمختبر التعليمي.

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من ثلاثة اقسام وكل قسم من هذه الاقسام الثلاثة مكون من (٣٠) فقرة، اما الاداة الثانية فقد استخدم الباحث اداة جاهزة للتفكير الناقد المعد من قبل العلواني (١٩٩٩).ولتحليل البيانات احصائياً استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (تحليل التباين الاحادي واختبار L. S. D ودنكن) اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعات البحث في تنمية التفكير الناقد ولصالح المجموعتين التجريبيتين.

(امين، ٢٠٠٣ : أ. ب)

٣. دراسة زيتون (٢٠٠٤)

اجريت الدراسة في الاردن، وهدفت الى معرفة : (مدى استخدام طريقة حل المشكلات لدى معلمي العلوم في المرحلة الاساسية (الاعدادية) وعلاقتها بمستوى التحصيل العلمي للطلبة الذين يدرسونهم). تكونت عينة الدراسة من (٨٤) معلماً ومعلمة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية، استخدم الباحث مقياس حل المشكلات المعرب للبيئة الاردنية وقد احتوى (٤٠) فقرة درجت كل فقرة تدريجياً خماسياً بحيث كانت الاستجابة باستخدام اسلوب حل المشكلات، دائماً (٥) درجات ونادراً (درجتان) وابداً (درجة واحدة) وبعد تطبيق اجراءات الدراسة ومعالجة البيانات احصائياً توصلت النتائج الى ان مستوى استخدام اسلوب حل المشكلات لدى معلمي العلوم معلماتها في المرحلة الاساسية الاعدادية يساوي مانسبته (٧٧,٨) من الدرجة الفصوى على المقياس، فضلا عن انه لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين معلمي العلوم ومعلمات العلوم يعزى لمتغير الجنس (زيتون، ٢٠٠٤ : ١٦٠)

٤. دراسة الضاحي (٢٠٠٦)

اجريت الدراسة في العراق / جامعة الموصل ـ كلية التربية الاساسية. وهدفت الى معرفة (اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ وميلهم نحوها). تكونت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذاً وزعوا بطريقة عشوائية بين مجموعتين احداهما تجريبية وكان عدد افرادها (٣١) تلميذاً الذين تم تدريسهم باستخدام طريقة حل المشكلات، اما الاخرى فكانت ضابطة بلغ عدد افرادها (٣١) تلميذاً درسوا بالطريقة التقليدية. اعد الباحث اداتين كانت الاولى اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والصواب والخطأ واملىء الفراغات، والثانية كانت لقياس الميول نحو المواضيع التاريخية مكونة من (٣٣) فقرة. ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : (معادلة كيورد ريتشاردسون ٢٠ والاختبار التائي). اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة حل المشكلات في التحصيل والميول. (الضاحي، ٢٠٠٦ : أ. ب)

ب . دراسات تناولت تنمية مفهوم الذات

١. دراسة البريفكاني (٢٠٠٦)

اجريت الدراسة في العراق / جامعة الموصل ـ كلية التربية الاساسية، وهدفت الى معرفة (اثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية ومفهوم الذات لديهم). تكونت عينة الدراسة من (٤٤) تلميذاً بواقع (٢٤) تلميذاً في المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلم للتمكن، في حين بلغ عدد افراد المجموعة الضابطة من (٢٠) طالباً والذين درسوا بالطريقة الاعتيادية. اعدت الباحثة اختباراً

تحصيلياً مكوناً من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكميل، وتبنت الباحثة اداة مفهوم الذات الذي اعده الفياض (١٩٨٦) المكون من (١١٨) فقرة. تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية : (الاختبار التائي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ). اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في التحصيل ومفهوم الذات. (البريفكاني، ٢٠٠٦ : أ. ب)

٢. دراسة سرحان ونصرالله (٢٠٠٧)

اجريت الدراسة في فلسطين وهدفت الى معرفة (استخدام دورة التعلم في تدريس العلوم واثره على التحصيل ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الصف السادس الاساسي في فلسطين). تكونت عينة الدراسة والتي اختيرت بصورة قصدية من ثلاث شعب تم توزيعها بصورة عشوائية اثنتان تجريبيتان وواحدة ضابطة، حيث ضمت كل شعبة (٣١) طالباً وطالبة. اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً واستبانة لتحديد مستوى مفهوم الذات واستبانة اخرى مفتوحة للتعرف من خلالها على طريقة المعلم المتبعة في التدريس. تم تحليل البيانات احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي واختبار L. S. D)) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرونباخ). اظهرت النتائج ارتفاع مستوى التحصيل ونمو مفهوم الذات والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلبة المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعة الضابطة. (سرحان ونصرالله، ٢٠٠٧ : ١٦٩ . ٢٢٥)

٣. دراسة عبدالكريم (٢٠٠٨)

اجريت الدراسة في العراق / جامعة الموصل .كلية التربية الاساسية وهدفت الى معرفة (فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الاقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية). تكونت عينة الدراسة من (٢٣) طالباً وطالبة وبواقع (١٢) طالب و (١١) طالبة، استعانت الباحثة باداة جاهزة والمعدة من قبل بكر (١٩٧٩) لقياس مفهوم الذات. وتم

تحليل لبيانات احصائياً باتستخدام الوسائل الاحصائية الاتية : _ الاختبار التائي ومعادلة ارتباط بيرسون). اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح الطلبة (الذكور والاناث)في التطبيق البعدي للمقياس تعزى لاستراتيجية تدريس الاقران في تنمية مفهوم الذات.

(عبد الكريم، ٢٠٠٨، ٢٢ . ٤٣)

اوجه الافادة من الدراسات السابقة

١. الاطلاع على المصادر والادبيات المتعلقة بموضوع البحث.
٢. تحديد واختيار العينة.
٣. استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لأجراءات البحث.
٤. تفسير النتائج التي سيتوصل اليها البحث.

اجراءات البحث

التصميم التجريبي للبحث

ويقصدبه وضع هيكل اساسي للتجربة يتضمن وصف الجماعات التي يتكون فيها عند التجربة وتحديد الطرق التي تم بها اختيار هذه العينة أو الجماعة. (رؤوف، ٢٠٠١ : ١٥٢)

لذلك اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذو العينتين المتكافئتين، اذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين احداهما تجريبية والتي تدرس وفق طريقة حل المشكلات والاخرى ضابطة وتدرس وفق الطريقة التقليدية. وكما موضح في الشكل(١)

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع (اختبار بعدي)
التجريبية	مفهوم الذات	طريقة حل المشكلات	مفهوم الذات
الضابطة		الطريقة التقليدية	

عينة البحث

اختارت الباحثة عينة البحث قصدياً من طلاب الصف الاول .كلية الامام الاعظم . نينوى، حيث بلغ حجم عينة البحث (٤٨) طالب، اختارت الباحثة منها شعبتين لتمثل عينة البحث، حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي سوف تدرس باستعمال طريقة حل المشكلات وبلغ عدد افرادها (٢٦) في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية والتي بلغ عدد افرادها (٢٥) طالباً، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين من كلتا المجموعتين اصبح عدد الطلاب في شعبة (أ)(٢٥) طالب، اما عدد طلاب شعبة (ب) اصبح عددهم (٢٣) طالب.وكما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

عدد افراد العينة موزعين على الشعب والمجموعات

المجموعة	الصف والشعبة	عد الطلاب قبل الاستبعاد	عددالطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	الاول (أ)	٢٦	١	٢٥
الضابطة	الاول (ب)	٢٥	٢	٢٣

تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في نتائج البحث وشملت المتغيرات (حاصل الذكاء، المعدل العام لجميع المواد في الصف السادس الاعدادي للعام الدراسي(٢٠٠٨ . ٢٠٠٩)، العمر الزمني بالاشهر، اختبار مفهوم الذات القبلي والذي اجري يوم(الاحد) الموافق (١٤/ ٣ / ٢٠١٠)) وكما موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢)

الاختبار التائي لتكافوءمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المتغير	المجموعة وافراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
حاصل الذكاء	التجريبية (٢٥)	٢٧,٨٤٠٠	٩,٧٣٥٩	-٠,٦١٤	٢,١٤٧	لايوجد فرق عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٦)
	الضابطة (٢٣)	٢٩,٤٧٨٣	٨,٦٦٤٨٢			
المعدل العام لجميع المواد	التجريبية (٢٥)	٧٢,٢٤٠٠	١٣,٤٦٣٧٨	٦٩٥,	٢,١٤٧	
	الضابطة (٢٣)	٦٨,٨٦٠٩	١٩,٨٥٦٠٧			
العمر الزمني بالاشهر	التجريبية (٢٥)	٢٣٠,٨٤٠٠	١٢,٨٨٦٣٠	١,٦١١	٢,١٤٧	
	الضابطة (٢٣)	٢٢٤,٧٨٢٦	١٣,١٤٩٣٤			
اختبار مفهوم الذات القبلي	التجريبية (٢٥)	٣٢,١٢٠٠	١٠,٢٨٨٨٣	-٠,٤٠٦	٢,١٤٧	
	الضابطة (٢٣)	٣٣,٣٤٧٨	١٠,٦٥٤١٠			

بما ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية لكل المتغيرات وهذا يدل على على ان المجموعتين متكافئتين.

اعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطة التدريسية :هي الشرح الموجز لكل مايراد انجازه في الدرس والوسائل المعينة لهذا الغرض كنتيجة من الفعاليات اثناء المدة التي يقضيها المدرس مع المتعلمين. (جاسم، ٢٠٠١ : ٤٢) لذا اعدت الباحثة الخطط التدريسية لموضوعات التجربة المقرر تدريسها لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعرضت احد نماذج الخطط على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص بالتربية الاسلامية والعلوم التربوية والنفسية[1]، وفي ضوء توجيهاتهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض الجوانب فيها واصبحت جاهزة للتنفيذ.

(١) اسماءالسادة المحكمين الذين تم استشارتهم في خطوات البحث الاجرائية

١. أ. فاضل خليل ابراهيم / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
٢. أ. م.د قصي توفيق غزال / جامعة الموصل / كلية التربية.
٣. أ. م. د ثابت محمد خضير / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية.
٤. أ. م.د خشمان حسن علي / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية.
٥. أ.م.د احمد محمد نوري / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
٦. أ.م.د فتحي طه مشعل / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية.
٧. م.د فواز اسماعيل المشهداني / جامعة الموصل / كلية التربية.
٨. م.د سارية عبدالوهاب محمد امين / جامعة الموصل / كلية التربية
٩. م. د كريمة عبود جبر / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية.
١٠. م.د ازهار يحيى قاسم / جامعة الموصل / كلية التربية للبنات.

اداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث المتعلق بتنمية مفهوم الذات، اعتمدت الباحثة على مقياس جاهز لمفهوم الذات والمعد من قبل خليل (٢٠٠٧) المكون من (٢٥) فقرة، امام كل فقرة بديلان (نعم . كلا) إذ تأخذ الإجابة بـ (نعم) (درجة) واحدة،اما الاجابة بـ (كلا) فتعطى لها (صفر) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على جميع فقرات المقياس ال (٥٢) ما بين (٥٢ ..) وبمتوسط نظري (٢٦) فكلما ارتفعت الدرجة عن هذا المقياس فان ذلك يشير الى الاتجاه نحو مفهوم الذات الايجابي والعكس صحيح. (خليل، ٢٠٠٧ : ١٣٠).

صدق الاداة

يقصد بالصدق : هو ان يفي الاختبار لما وضع لقياسه.(سلامة، ٢٠٠٦ : ٢٣١)

ولتحقيق ذلك عرضت الباحثة الاداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بالتربية الاسلامية والعلوم التربوية والنفسية اذ تم اتفاق(٨٠ %) فما فوق وبذلك اصبح الاختبار صادقاً وبدون حذف اية فقرة.

ثبات الاداة

يقصد بالثبات : هو حصول الطالب على نفس الدرجة تقريباً بين مرات الاعادة المتكررة.

(ابو نمرة وسعادة، ٢٠٠٩ : ٥٢٢)

ونظراً لتعدد طرق حساب الثبات فقد استخدمت الباحثة معادلة(كوردر ريتشاردسون ٢٠) بعد ان طبقت الاداة على عينة استطلاعية من نفس طلاب مجتمع البحث خارج نطاق عينة البحث الاساسية البالغة (٢٠) طالباً وتم ذلك يوم(الاربعاء) بتاريخ (٢٠١٠/٥/١٩)وبعد تصحيح اجابات الطلاب وتطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات(٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد.

تطبيق التجربة واجراء الاختبار البعدي

بعد ان اجرت الباحثة اختباراً قبلياً على مجموعتي البحث، وبعد ان درست مجموعتي البحث (التجريبية التي درست وفق طريقة حل المشكلات) و(الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية) اجرت الباحثة الاختبار البعدي لمجموعتي البحث وذلك يوم (الاحد) الموافق(٢٣/ ٥ / ٢٠١٠) ومن ثم تم تصحيح جميع اجابات الطلاب لكلتا المجموعتين.

الوسائل الاحصائية

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد التكافوء بين المجموعتين.

(البياتي واثناسيوس، ٢٠٠٠ : ٢٤٠)

٢. معادلة كوردر ريتشاردسون ٢٠ لايجاد الثبات.(عودة، ١٩٩٩ : ٣٥٥)

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض نتائج البحث ومناقشتها في ضوء هدف البحث وفرضياته التي تنص على :

الفرضية الاولى (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق طريقة حل المشكلات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية فيما يتعلق بالاختبار البعدي في تنمية مفهوم الذات ؟)

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فتبين انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة فيما يتعلق بالاختبار البعدي في تنمية مفهوم الذات ولمصلحة المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٠١٥) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١٤٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما هو مبين في الجدول (٣)

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطات الاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار مفهوم الذات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٥	٤٠,٠٤٠٠	٦,٤٠٦٢٥	٣,٠١٥	٢,١٤٧	يوجد فرق دال
الضابطة	٢٣	٣٣,٥٦٥٢	٨,٤٠٩٠١			

الفرضية الثانية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق طريقة حل المشكلات فيما يتعلق بالاختبار القبلي والبعدي في تنمية مفهوم الذات ؟)

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسطات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٠٣٠) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما هو مبين في الجدول (٤)

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطات درجات الاختبارين البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مفهوم الذات

العدد	الموسط الحسابي		الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
	قبلي	بعدي	الفرق			
٢٥	٣٢,١٢٠٠	٤٠,٠٤٠٠	٧,٩٧٠٠	٩,٨٢٧٣٤	٤,٠٣٠	٢,٠٦٤	يوجد فرق دال

الفرضية الثالثة: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق طريقة حل المشكلات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية مفهوم الذات ؟)

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فتبين انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فيما يتعلق بالاختبارالقبلي والبعدي في تنمية مفهوم الذات ولمصلحة المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢١٢) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,١٤٧) وكما هو مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار مفهوم الذات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٥	٧,٩٢٠٠	٩,٨٢٧٣٤	٢,٢١٢	٢,١٤٧	يوجد فرق دال
الضابطة	٢٣	٠,٢١٧٤	١٤,٠٨٤٠٢			

مناقشة النتائج

اظهرت نتائج الاختبار التائي للفرضيات الثلاث تفوق المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال طريقة حل المشكلات على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها باستعمال الطريقة التقليدية، وتعزو الباحثة هذه النتائج الى ما وفرته طريقة حل المشكلات من قدرة على تشكيل مفهوم الفرد لذاته فالنجاح والفشل الدراسي يؤثران في الطريقة التي ينظر بها الطلاب الى انفسهم، فمفهوم الذات يعد هدفاً تربوياً يسعى الفرد من خلاله لان يدرك نفسه وينظم تصوراته عنها.

وجاءت نتيجة هذه الدراسة متوافقة مع دراسة كل من : نعومي (٢٠٠٢) و امين (٢٠٠٣) وزيتون (٢٠٠٤) و(الضاحي ٠ ٢٠٠٦) والبريفكاني (٢٠٠٦) وسرحان ونصرالله (٢٠٠٧) ودراسة عبدالكريم (٢٠٠٨).

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة مايأتي :

فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية الذات لدى طلاب كلية الامام الاعظم مقارنة بالطريقة التقليدية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بالاتي :

١. **ضرورة استخدام طريقة حل المشكلات من قبل تدريسيي التربية الاسلامية في الكليات التي تحتوي على اقسام التربية الاسلامية نظراً لما احدثته من اثر في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة كلية الامام الاعظم.**
٢. **ضرورة ادخال طريقة حل المشكلات ضمن الدورات التدريبية التي يقوم بها مركز طرائق التدريس في جامعة الموصل لكي يطلع عليها تدريسيو الجامعة بكافة الاختصاصات ليتم توظيفها في المجال التدريسي.**

المقترحات

استكمالاً للفائدة تقترح الباحثة اجراء البحوث المستقبلية الاتية :

١. **اثراستخدام طريقة حل المشكلات في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الاول المتوسط والاحتفاظ بها.**
٢. **اثراستخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية وتنمية اتجاهتهن نحوها.**

المصادر

القران الكريم

١. ابو نمرة، محمد خميس ونايف سعادة (٢٠٠٩) التربية الرياضية وطرق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.
٢. الاحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف (٢٠٠٣) طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة ، ط ٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣. امين، احمد جوهر محمد (٢٠٠٣) "اثر استخدام نمطين من حل المشكلة في تنمية المفاهيم الفيزيائية والتفكير الناقد لدى طلبة قسم الفيزياء"، جامعة الموصل، كلية التربية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة).
٤. بدر، بثينة بنت محمد(٢٠٠٦) طرائق تدريس الرياضيات في مدارس البنات في مكة المكرمة ومدى مواكبتها للعصر الحديث، مجلة رسالة التربية والعلم، ع ٢٦ , www. gesten. org. sa
٥. البريفكاني، خولة احمد محمد (٢٠٠٦) "اثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية ومفهوم الذات لديهم"، جامعة الموصل، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، رسالة ماجستير (غير منشورة)
٦. البكري، امل وعفاف الكسواني (٢٠٠٢) اساليب تعليم العلوم والرياضيات، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٧. البياتي، عبدالجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلال في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العامة، بغداد، العراق.
٨. البيلي، محمد عبدالله واخرون (١٩٩٧) علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٩. جابر، جودت بني (٢٠٠٤) علم النفس الاجتماعي، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

١٠. جاسم، سلام داود (٢٠٠١) طرائق تعليم القران الكريم، معهد الشرق للتنمية البشرية، بغداد.

١١. الجقندي، عبدالسلام عبدالله (٢٠٠٨) دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، ط١، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

١٢. الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٤) تدريس التربية الاسلامية الاسس النظرية والاساليب العملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

١٣. الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥) تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن.

١٤. الحلو، حكمت ددو واخرون (٢٠٠٤) مدخل الى علم النفس، الكتبة المصرية، القاهرة.

١٥. حمدون، منال غانم (٢٠٠٨)" اثر البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة "، جامعة الموصل،كلية التربية، رسالة ماجستير(غيرمنشورة)

١٦. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١) طرائق التدريس واستراتيجياته، ط ١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

١٧. خليل، عفراء ابراهيم (٢٠٠٧) "مفهوم الذات وعلاقته بالعدائية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة"، مجلة العلوم النفسية، مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، ع ١٢، ص (١١٥ . ١٤٤).

١٨. الخوالدة، ناصر احمد ويحيى اسماعبل عبيد (٢٠٠١) طرق تدريس التربية الاسلامية واساليب تطبيقاتها العملية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٩. داود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠)مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٢٠. الدباغ، فخري (١٩٨٣) اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة القياس العراقي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.
٢١. رضا، اكرم (٢٠٠٤) متعة النجاح، ط١، دار التوزيع والنشر الاسلامية، القاهرة، مصر.
٢٢. الرفاعي، نعيم (١٩٨٧) الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف، ط٧، جامعة دمشق.
٢٣. رؤوف، ابراهيم عبدالخالق (٢٠٠١) التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، ط١، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان.
٢٤. زيتون، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٤) اساليب تدريس العلوم، ط٤، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٥. الساموك، سعدون محمود وهدى علي جواد الشمري (٢٠٠٣) مناهج التربية الاسلامية واساليب تطويرها، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٦. سرحان، غسان عبدالعزيز وزكريا حسن نصرالله (٢٠٠٧)" استخدام دورة التعلم في تدريس العلوم واثره في التحصيل ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الصف السادس الاساسي في فلسطين"، المجلة التربوية، ع ٨، مج ٢١، ص (١٦٩ . ٢٢٥).
٢٧. سلامة، عبد الحافظ محمد جابر (٢٠٠٦) مدخل الى تصميم التدريس، ط١، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
٢٨. الشامي، محمد عمر (٢٠٠٥) الثقافة الاسلامية واساليب التدريس، جمعية المحافظة على القران الكريم في المساجد.
٢٩. الشمري،هدى علي جواد (٢٠٠٣) طرق تدريس التربية الاسلامية، ط١، دائرة المطبوعات والنشر.

٣٠. شوق، محمود احمد (١٩٩٧) الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات، ط٣، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣١. الصديقي، ضياء، اساليب وطرق تدريس. www. adez. ae. com

٣٢. صلاح، سمير يونس احمد وسعد محمد الرشيدي (١٩٩٩) التربية الاسلامية وتدريس العلوم الشرعية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٣. الضاحي، اسامة محمد علي (٢٠٠٦) "اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ وميلهم نحوها، جامعة الموصل، كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير (غير منشورة).

٣٤. طويلة، عبد الوهاب عبد السلام (٢٠٠٣) التربية الإسلامية وفن التدريس، ط ٣، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر.

٣٥. عاقل، فاخر (١٩٧٨) اصول علم النفس وتطبيقاته، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

٣٦. عبدالكريم، داليا فاروق (٢٠٠٨) " فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الاقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية"، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، كلية التربية الاساسية، مج ٧، ع ١، ص (٢٢ . ٤٣)

٣٧. عبدالله، عبدالرحمن وحسين بني خالد (١٩٩١) " مدى اتقان معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تقويم الاداء في التلاوة، مجلة ابحاث اليرموك، م٧، ع٤، ص (١١٧ . ١٢٤).

٣٨. عبدالهادي، نبيل (٢٠٠٠) نماذج تربوية تعليمية معاصرة، ط٢، دار وائل للطباعة والنشر.

٣٩. عدس، عبدالرحمن ومحي الدين توق (١٩٨١) المدخل الى علم النفس، ط٢، مركز الكتاب الاردني، عمان.

٤٠. عز، ايمان (٢٠٠٣) الخصائص القياسية لمقياس تنسي لمفهوم الذات (الصورة الارشادية)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، مج ١، ع ٢،
ص (٥٣ . ٨٨).

٤١. العزاوي، حسن علي وطه احمد الزيدي (٢٠٠٣)المرشد المساعد الى تطوير دورات تحفيظ القران الكريم في المساجد.

٤٢. عطاالله، ميشيل كامل (٢٠٠٢) طرق واساليب تدريس العلوم، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

٤٣. عودة، احمد سليمان (١٩٩٩) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الامل، عمان، الاردن.

٤٤. قبيلات، راجي عيسى (٢٠٠٥) اساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٤٥. الكفوي، ابو البقاء (١٩٩٨) الكليات معجم في المصطلحات والفروق الكلية، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٦. مبارك، سليمان سعيد (٢٠٠٨) الاتزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، كلية التربية الاساسية، مج ٧، ع ٢، ص (٦٥ . ٩٠)

٤٧. محمد، داود ماهر ومجيد مهدي محمد (١٩٩١) اساسيات في طرائق التدريس العامة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية الربية.

٤٨. محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦) تفكير بلا حدود، ط ١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤٩. مدكور، علي احمد (١٩٩١) نظريات المناهج العامة، ط١، دار الفرقان للطباعة و النشروالتوزيع.
٥٠. مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) طرائق التدريس العامة، ط ١،، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٥١. معوض، خليل ميخائيل (١٩٨٣) سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة، ط١، دار الفكر الجامعي، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية.
٥٢. مقابلة، نصر يوسف وابراهيم يعقوب (١٩٩٤) "اثر الجنس ومركز التحكم في مفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل "، المجلة العربية للتربية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، مج ١٤، ع ٢، ص (٢٤ . ٤٩).
٥٣. المقرم، سعد خليفة (٢٠٠١) طرق تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٥٤. نعومي، فادية محمود جرجيس (٢٠٠٢) " اثر استخدام اسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي ومستوى الاداء المهاري في الجمناستك الايقاعي"، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير (غير منشورة).
٥٥. الوائلي، سعاد عبدالكريم (٢٠٠٤) طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

The effect of using solving problems method in developing the notion of '' self '' in students of

ABSTRACT

This research aims at Knowing the effect of using using solving problems method in developing the notion of " self " in students of AL – Imamul Atham college in Quranic Sciences Subject. The researcher used the experimental model for two egual groups of the students. The first group was experimental and the other was the standard one to chech the results. The students wich were used for the test were (48) students in the first class.

Group (A) was (25) students and group (B) was (23) students. It was charactevized by consistency and accuracy. The data were statistically analyzed by using T test and R:chardson equation for the tow independent group.

The results showed that there is a statisticall difference between the results of the two group concerving the use of the first and the second tests in developing the notion of " self ". According to the results. the researcher preseited some recommendations and suggestion. The most outstanding recommendation was the necessity for including the method of solving problems in the traiving courses in teaching methods centreat Mosul university. the purpose for this is to acquainted

with by all the lecturus of different fields to by utilized in the instruction field.

Concerning the suggestions it was suggested to carry out a study about the effect of using solving problems methodin acquiring Islamic notions by student in the first class at interuediate schools.